



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ





## فِي الْمَحَطَّةِ

صَعِدْتُ الْقِطَارَ، تَوَجَّهْتُ إِلَى أَوَّلِ مَقْعَدٍ،  
وَوَضَعْتُ حَقِيبَتِي عَلَى الرَّفِّ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ  
النَّافِذَةِ أَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ.

الْمُسَافِرُونَ مُسْرِعُونَ، يَتَوَجَّهُونَ نَحْوَ  
الْعَرَبَاتِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَمْتِعَتَهُمْ، بَيْنَمَا تَرْتَفِعُ  
أَصْوَاتُ بَاعَةِ الصُّحُفِ وَالْمَشْرُوبَاتِ.

دَوَّتِ الصَّفَّارَةُ، وَبَدَأَ الْقِطَارُ يَتَحَرَّكُ، وَبَقِيتُ  
وَاقِفًا قُرْبَ النَّافِذَةِ، أَرَأَيْتُ حَرَكَةَ النَّاسِ،  
وَالْأَيْدِي الَّتِي تُودِّعُ.

إِنَّ الْحَيَاةَ قَصِيدَةٌ أَبْيَاتُهَا  
أَعْمَارُنَا وَالْمَوْتُ فِيهَا الْقَافِيَةُ

أَيْنَ الْقُصُورُ الشَّامِخَاتُ وَأَهْلُهَا  
بَادَ الْجَمِيعُ فَهَلْ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدٌ بَيْنَ الْوَرَى  
مَا مَاتَ هَارُونَ وَمَاتَ مُعَاوِيَةُ

اجْتَاكَتِ الْأَيَّامُ أَكْرَمَ أَهْلِهَا  
فَكَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ